

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَّازِ : ارْتَمَصَ " لفلان " أَيْ " حَدَبَ لَهُ " كما في العَبَاب وفي اللِّسَان : حَزَنَ لَهُ . ارْتَمَصَتْ " كَبِدُهُ " أَيْ " فَسَدَتْ " كما في العُبَاب . ونُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : ارْتَمَصَ الرَّجُلُ : فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعِدَتُهُ كما في اللِّسَان . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرِّمَضَاءُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وقم رَمَضَ كَفَرَحَ : رَجَعَ من البَادِيَةِ إِلَى الْحَاضِرَةِ . وَأَرْضُ رَمَضَةِ الْحَجَّارَةِ كَفَرَحَةٍ . ورَمَضَ الإِنْسَانُ رَمَضًا : مَضَى عَلَى الرِّمَضَاءِ وَالْحَصَى رَمَضٌ . قال الشاعر :
فَهُنَّ مُعْتَرِضَاتُ وَالْحَصَى رَمَضٌ ... وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالطَّلُّ مُعْتَدِلٌ
ورَمَضَتْ عَيْنُهُ كَفَرَحَ : حَمِيَّتْ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَحْتَرِقَ . ومنه الْحَدِيثُ " فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمَضَانِ " عَلَى قَوْلِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ . ووجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَضَةً مُحَرَّرَكَةً أَيْ كَالْمَلِيلَةِ . والرِّمَضُ : حُرْفَةُ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرْمَضَهُ الْأَمْرُ ورَمَضَ لَهُ وَهُوَ مَجَّازٌ . ومن ذلك : تَدَاخَلَني مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمَضٌ " وَقَدْ رَمَضَتْ لَهُ " ورَمَضَتْ مِنْهُ " وارْتَمَصَتْ " كما في الْأَسَاسِ . والرِّمَضِيَّةُ مُحَرَّرَكَةٌ : آخِرُ الْمِيَرِ . وذلكَ حِينَ تَحْتَرِقُ وَهِيَ بَعْدَ الدَّثْنِيَّةِ . والرِّمَضِيُّ وَالْمَرْمِضُ : الشَّوَاءُ الْكَبِيرُ وهو قَرِيبٌ من الْحَنِيذِ غَيْرَ أَنْ الْحَنِيذَ يُكَسَّرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوَوْقَهُ وَمَوْضِعُ ذَلِكَ مَرْمِضٌ كَمَجْلِسٍ كما في الصَّحاحِ . يُقَالُ : مَرَرْنَا عَلَى مَرْمِضِ شَاةٍ وَمَنْدَدَةٍ شَاةٍ وَقَدْ أَرْمَضَتْ الشَّاةُ وَلَحْمُ مَرْمِضٍ وَقَدْ رُمِضَ رَمَضًا . والرِّمَضَانِيَّةُ : جَزِيرَةٌ من أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

روض .

" الرِّمَضَةُ وَالرِّمَضَةُ بِالْكَسْرِ " وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو " مِنْ الرِّمَلِ " هَكَذَا وَقَعَ فِي الْعُبَابِ . وفي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا من الْأُصُولِ : مِنَ الْبَقْلِ " وَالْعُشْبِ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ هُوَ " مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ مِنْ قَاعٍ فِيهِ جَرَاثِيمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ . وقال شَمِرٌ : كَأَنَّ الرِّمَضَةَ سُمِّيَتْ رَمَضَةً لِاسْتِراضَةِ الْمَاءِ فِيهَا " أَيْ لِاسْتِنْقَاعِهِ . وقيل : الرِّمَضَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ وَقِيلَ : الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ : الرِّمَضَةُ : عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَمَضَةً إِلَّا لَـ

بماءٍ مَعَهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا . وقال أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ : الرَّوْضَةُ :
الْقَاعُ يُنْبِتُ السَّدْرَ وَهِيَ تَكُونُ كَسَعَةِ بَغْدَادٍ وَقِيلَ : أَصْغَرُ
الرَّيَاضِ مَائَةٌ ذِرَاعٍ . وفي الْعِنَايَةِ : الرَّوْضُ : البُسْتَانُ وَتَخْصِيصُهَا
بذَاتِ الْأَنْهَارِ بِنَاءً عَلَى الْعُرْفِ . قال شَيْخُنَا : الْأَنْهَارُ غَيْرُ شَرْطٍ
وَأَمَّا الْمَاءُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ فِي إِطْلَاقِهِمْ لَا فِي الْعُرْفِ . قِيلَ : وَأَكْثَرُ مَا تُطْلَقُ
الرَّوْضَةُ عَلَى الْمُرْتَبِعِ كَمَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : الرَّوْضَةُ :
أَرْضُ ذَاتِ مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ وَأَزْهَارٍ طَيِّبَةٍ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : رِيَّاضُ
الصَّمَّانِ وَالْحَزْنِ بِالْبَادِيَةِ أَماكِشُ مُطَمَّئِنَّةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَسْتَرِيضُ
فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَأَنْبَتَتْ ضُرُوباً مِنَ الْعُشْبِ وَلَا يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ
وَالذُّبُولُ . قال : فَإِنَّ كَانَتْ الرِّيَّاضُ فِي أَعَالِي الْبِرَاقِ وَالْقِفَافِ فَهِيَ
السُّلُوقَانُ وَاحِدُهَا سَلَقٌ كخُلُوقَانٍ وَخَلَقٍ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْوُطَاءَاتِ فَهِيَ
رِيَّاضٌ . وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السَّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرُبَّمَا كَانَتْ
الرَّوْضَةُ مَيْلًا فِي مَيْلٍ فَإِذَا عَرُضَتْ جِدًّا فَهِيَ قِيْعَانٌ . قال الْأَصْمَعِيُّ :
الرَّوْضَةُ : " نَحْوُ النَّصْفِ مِنَ الْقِرْبَةِ " . وَيُقَالُ فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَةُ
مِنَ الْمَاءِ كَقَوْلِكَ : فِيهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وَأَنْشَدَ
لَهُمْ مَيَّانَ :
" وَرَوْضَةٌ سَقَيْتُ مِنْهَا نِصْفَ وَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي
نَوَادِرِهِ وَذَكَرَ أَنْزَمَهُ لَهُمْ مَيَّانَ :